

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

هو الباطل وذكره أبو عمرو بن العلاء كما ذكره أبو عبيد ( دهرّين سعدُ القين ) نصبوا دهرّين بإضمار فعل ينصبه وتركوا تنوين سعد استخفافاً .

وذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأمثال ( دهرّين سعد القين ) بالواو ونصب سعد القين قال وبعضهم يرويه ( دهرّى سعد القين ) دهرّى مقصور بغير نون الإثنين . قال : وموضعه في ضرب المثل إذا ردّ على مخبر خبره أو على فاعل فعله أو حمق أحق . ورواه أبو زياد الكلابي ( دهرّيه سعد القين ) بالهاء ورواه يعقوب في كتاب الأمثال عن الأصمعي عن خلف الأحمر : ( دهرّين ساعد القين ) قال خلف : كذا سمعت الأعراب يروونه . وقال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزأ منه : دهرّين وطرطبين ودهرّى ودهرّى وسعد القين وفي كتاب الألفاظ لابن السكيت يقال : دهرّين سعد القين وساعد القين . وقال غيره : ودهرّين وسعد القين .

وقال الطوسي : يقال للذي يكذب في حديثه : دهرّيه سعد القين بالهاء فهذا جميع ما ورد فيه للعلماء لفظاً ومعنى وإعراباً وتأويلاً .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : ( هُوَ الضَّلالُ ابْنُ فَهْلٍ وَالضَّلالُ ابْنُ ثَهْلٍ ) .

ع : نقل أبو علي عن الأحمر : هو الضلال بن ثهل وابن فهل معرفة لا ينصرف أراد أنه مسمى بالفعل .

وقال اللغويون في ثهلان اسم الجبل أنه فعل ممات ولا أدري لثهل ولا لفهل معنى . وقال أبو زيد في الضلال : ابن البهلل .

قال أبو عبيد : قال الكسائي من أسماء الباطل قولهم : ( في السمّه )